محاضرة بتاريخ:13 ماي 2020

إعادة التأهيل المهني

تمهيد:

تحتل الموارد البشرية بالمنظمات مكانة هامة ، باعتبارها أحد القوى الفاعلة في المجتمع ،فكل النجاحات والانجازات تعود إلى الجهد البشري و بالتالي الاهتمام بالمورد البشري وتنميته هو المسعى الأساسي لأي منظمة ،فالمجتمعات المتطورة تحرص على تنظيم اليد العاملة لا سيما منها الأفراد الذين يتعرضون إلى أمراض وحوادث، ويجدون أنفسهم عاجزين عن أداء أنشطتهم الاجتماعية والمهنية حيث خصصت لهم جمعيات ومعاهد و مراكز بها أخصائيين في مختلف التخصصات لإعادة تأهيلهم ودمجهم واعتبارهم أشخاص عاديون يؤدون وظائف تتناسب وقدراتهم ومهاراتهم و إشعارهم بإنسانيتهم بكل الوسائل المتاحة.

1- **مفهوم إعادة التأهيل المهني:**هي تلك العملية التي تهدف إلى إعادة تأهيل أو تدريب الشخص الذي قد تعلم أو تدرب على مهنة ما،وبعد ذلك أصيب بمرض أو حادث وأصبح معوقا و بالتالي لم يستطع العودة إلى عمله أو مهنته السابقة بسبب إعاقته، وبذلك فبرنامج إعادة التأهيل المهني يخصص للأفراد الذين لديهم مشكل صحي سواء عضوي أو نفسي إيجاز الخدمات التي يقدمها برنامج تأهيل المعاقين في: (التقييم الشامل و تشخيص الأمراض،العناية الصحية وكذا العمليات الجراحي، الجراحة التجميلية، خدمات التدريب،الإرشاد والتوجيه).

2- الفرق بين التأهيل المهني وإعادة التأهيل المهني:

ميزت العديد من المراجع العلمية بين مفهومي التأهيل المهني وإعادة التأهيل المهني حيث أن التأهيل المهني يكون عندما نشير إلى الخدمات المطلوبة لتطوير قدرات واستعدادات الفرد العامل، أما إعادة التأهيل المهني فيعني: إعادة تأهيل فرد كان قد تدرب أو تعلم مهنة ما ومارس هذه المهنة مدة من الزمن، ثم حدث أن أصيب بعاهة وأصبح معاقاً، ولم يستطع العودة إلى عمله أو مهنته الأصلية بسبب إعاقته الجديدة.

وإعادة التأهيل المهني تتم بين مجموعة من الاختصاصات بهدف توظيف وتدعيم قدرات الفرد ليكون قادراً على التكيف مع إعاقته ومع متطلبات الحياة العادية إلى أعلى درجة من الاستقلالية.

إذن فهي عملية لا تؤدى من قبل شخص أو مهني واحد بل تحتاج إلى فريق من المختصين يعملون معاً لتحقيق الهدف المشهود، وهذا يجعلنا نؤكد على مفهوم الفريق في عملية اعادة التأهيل المهني ،حيث يتكون هذا الفريق من أخصائيون دائمون والمتمثلون في: كل من الطبيب، والأخصائي النفسي، والأخصائي الاجتماعي، ومرشد التأهيل، وأخصائي التربية الخاصة.

كذلك يتكون الفريق إضافة إلى هذه الاختصاصات من اختصاصات حسب الحالة واحتياجاتها من أمثلتها المعالج الوظيفي، المعالج الطبيعي، أخصائي الأجهزة التعويضية، أخصائي النطق، أخصائي قياس السمع، أخصائي العلاج الترفيهي، والاستشاري المهني، الزائرة الأسرية، ومساعدة المربية، وممرضة التأهيل، وأطباء استشاريون حسب حاجة الشخص، هذا وينظر إلى أهمية عضوية الشخص العاجز عن العمل أو ولي أمره كعضو أساسي في فريق التأهيل المهني.

3- **خطوات إعادة التأهيل المهني:**تتم عملية إعادة التأهيل المهني بعدة خطوات نوردها في مايلي:

-مرحلة اكتشاف الحالات .

-مرحلة البحث الاجتماعي.

- مرحلة التقويم التربوي

-مرحلة التوجيه والإرشاد المهني و النفسي.

-مرحلة التدريب المهني.

-مرحلة التتبع.

-مرحلة الإعداد الجسمي.

-مرحلة الاختبار النفسي.

-مرحلة التهيئة المهنية.

-مرحلة التشغيل.

وعموما فعملية إعادة التأهيل المهني تجعل الفرد المعوق-العاجز- ينظر إلى ذاته بأنه ليس لديه أي مشكلة (التي قد تكون سببا في نظرته السلبية اتجاه ذاته)،وذلك من خلال مساعدته وتطوير قابليته للقيام بمتطلبات حياته اليومية ضمن حدود إعاقته و قدراته ،حيث يشعر بالفائدة من قيمة وجوده و تكيفه الذاتي مع المجتمع الذي يعيش فيه خاصة عند التحاقه بالمهنة التي تناسب قدراته.فعملية إعادة التأهيل المهني تبدأ بالتوجيه المهني.

- السيد فهمي على محمد:الإعاقة الحركية بين التشخيص و التأهيل وبحوث التدخل،رؤية نفسية،دار الجامعة الجديدة للنشر،الإسكندرية،2008.
- صلاح عبد الباقي،إدارة الموارد البشرية،الدار الجامعية ،مصر،2000.

انتهى البرنامج

بالتوفيق للجميع